

المختصر الحثيث-) 77 (الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

عليكم بالحديث فليس شيء يعادله على كل الجهات نصح لكم فان الدين نصائح ولا اخفي نصائح واجباتي. فذا شرف لاصحاب الحديث. مؤلفه امام ذو ثبات خطيب السنة الغراء طرا فقد جمع الرواية من شتاتي - 00:00:01

ان الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونستغفر له. ونوعز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. من يهدى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده - 00:00:33

رسوله اللهم صلي على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:53

وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اصول المنهج السلفي. وقلنا آآ السبيل الى الحياة الاسلامية اه عند السلف يختلف تماما عن السبيل للحياة الاسلامية زعموا عند آآ الخلف وعن الجماعات الاسلامية وعن الاحزاب وغيرهم. آآ السلف يتبعون - 00:01:13

في ذلك منهج الانبياء وآآ الخلف يتبعون في ذلك اهواءهم. ولا حول ولا قوة الا بالله ان من قواعد اه الحياة او سبيل الحياة الاسلامية. اولا ان نبدأ مع الناس باليش؟ بتعليم العقيدة الصحيحة - 00:01:43

ثانيا ان نؤمن بان هذه الشريعة الاسلامية عامة مصلحة لكل زمان ومكان. ثالثا نؤمن بكمال الشريعة انها لا تحتاج الى ابتداع ولا تحتاج الى زيادة فهي كاملة. ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:02:03

هذه الدنيا الا وتركنا على البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك. رابعا ان نؤمن بان الشريعة الاسلامية كل الشوائع التي ايش؟ التي قبلها فلا دين عند الله الا ايش؟ الا الاسلام. وآآ وصلنا - 00:02:23

الى خامسا الایمان بيسير الایش؟ بيسير الشريعة ان الشريعة الاسلامية ما فيها حرج بل شريعة سهلة الصلاة يفهمها العماني ويفهمها الكبير ويفهمها الصغير. وقفنا على اهداف اليسر في الاسلام صفحة - 00:02:43

مية واثنين وسبعين. مزيوط؟ الاهداف اليسر في الاسلام ايش الهدف؟ الاهداف يعني ليس ان دين يسر حتى العوام لما تحكي له شيء وشوفوا يعني صعب دين ايش؟ دين يسر. اه - 00:03:03

نظرا هناك اهداف عقدية. اهداف عقدية. لما تنظر النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في مكة ما بدأ يقول للناس صلوا وصوموا وزکم لا بدأ هناك في مكة بايش - 00:03:23

بالعقيدة. كل السور المكية تتكلم عن العقيدة. فبدأ يبين لهم ان الانسان لازم يعبد الله عز وجل وحده لأن هو اللي خلقه. ويبين لهم بأن هذه الاصنام التي تبعد من دون الله لا تنفع ولا تضر حتى نفسها - 00:03:43

فيأمرهم بالتوحيد ويحذرهم من الشرك. بعدين اخبرهم بان ايش؟ بانهم بعد هذه الدنيا في موت. وبعد الموت فيبعث والبعثة ليس؟ ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا باليش؟ بالحسنى - 00:04:03

يعني في بعض عشان في حساب. والناس بعد الحساب اما الى الجنة واما الى ايش؟ واما الى النار. امور سهلة. امور فضيحة ما هي ما فيها صعوبة. لما هاجروا الى المدينة بدأت تنزل الاحكام. فهناك يأتي رقم اتنين الاهداف - 00:04:23

التعبدية لما تنظر الى العبادة الشرع بيقول لك صل. انت قائم. لكن اذا ما تقدر تصلي وانت قائم بيقول لك صلي وانت جالس اذا ما تقدر تصلي وانت جالس صلي وانت ايش؟ على جنب. صلي باستطاعتك. فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا - 00:04:43

وسعها. اجا رمضان ما بتقدر تصوم. افطر واقضي بعد رمضان. انت مسافر. ما تقدر تصوم افطر واقضي بعد ما ترجع اظن اكثر من هيك سهولة بس مين اللي صعب الدين؟ احنا كذلك اهداف اجتماعية - 00:05:03

على رقم ثلاث اهداف الاجتماعية ومن ذلك قاعدة العرف وهو ما تعارف الناس وساروا عليه من قبل قول او عمل مما لا يخالف دليلا شرعا. الاسلام اذا ايش الناس متعارفين على الاشياء اللي ما فيها مخالفة للشرع - 00:05:23

اقرني اقرها للناس كما يهدف الاسلام من تيسيره التعامل ضمان السرعة والمرونة لانهما عنصران لازمان لنجاح الكثير من التعاملات المالية. من اجل ذلك حرصت الشريعة الاسلامية على مراعاة التيسير من ناحيتين الشكلية والموضوعية. فيما تنظمه من العقود المالية والتجارية. ويظهر ذلك واضحا - 00:05:43

في آية الدين من سورة البقرة. وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بدين الى اجل مسمى اليه فاكتبوا معظم المشاكل اليوم بسبب اليش؟ الدين بدون كتابة صح - 00:06:13

لو ان لما بتدين واحد بتكتب ورقة حتى اذا بتموت اهلك بيعرفوا ان فلوس برضه. وانت ياللي عليك دين اكتب ورقة بالله عليك عشان لما تموت يعرفوا عليك دين ويصدوا عنك بدل ما تضلك - 00:06:33

لان الميت مرهون باليش؟ بدينه. الاصل اول ما تطلع روح الميت اول ما تطلع روح الميت فورا اول عمل بعد سطوح الروح قضاء الدين خطوه في جنب وخطوه او يحطوه في التلاجة على ما يعملوا زياء وسمعة ويجهوا الناس من كل مكان وتاني يوم وعشان العدد - 00:06:53

وبعدين البيوت الشعر والمناسف والغداء والدين هذا بعدين هذا بسبب كله بسبب اليش بسبب الجهل. انظر يا ايها الذين امنوا اذا تدابنتم بديني الى اجل مسمى الله بقول فاكتبوا. يعني لولا اني - 00:07:23

فسخ هذا الامر او جت قرينة بعده في الآية نفسها لظل اليش؟ الكتابة هذى واجبة. فاشترطت الآية لاثبات الدين سواء كان صغيرا او كبيرا. ولكنها استثنى من هذا المبدأ العام الدين اليش - 00:07:43

التجاري انظر هذا بيدل على سماحة الدين. تصور بقى لما تروح انت بتتاجر كل شيء تاخد صحتي بدك تقدر تكتب ورقة وما حدش فالله عز وجل استثنى ذلك فاباحته من غير كتابة وذلك في قوله تعالى الا ان - 00:08:03

هنا تجارة حاضرة تديرونها بينكم وليس عليكم جناح الا ايها؟ الا تكتبوا. وهذا من يسر اليش الشريعة والعلة في استثناء الديون التجارية من شرط الكتابة والله اعلم ان الصفات التجارية تقتضي - 00:08:23

السرعة ولا تتحمل الانتظار. ولان المعاملات التجارية اكثر عددا وتكرارا وتنوعا. لما يجي واحد يفترض منك مبلغ غير اما تكون معاملات تجارية كل يوم حالات متكررة هذه غير هذه. هذه غير هذه. فلما كان في عسر على انك تكتب - 00:08:43

كل شيء في المعاملات التجارية الاسلام قال لك لأ بلاش اهدي. بس اكتب اليش؟ اكتب هذه الديون اللي انت حتطول مدة السداد ولان تنوع فاشترطت الكتابة فيها فاشترطت الكتابة فيها يؤدي الى الحرج وقد تضيع فرصة - 00:09:03

الكسب على المشتري او تعرض البائع للخسارة. اهداف سلوكية من يسر الشريعة فيها هدف سلوكي ان منهج اليسر في الاسلام منهج متكامل. يعني بالحياة من جميع جوانبها. ومن ذلك مراعاة الجوانب السلوكية مما يضمن له - 00:09:23

طول البقاء ومن ذلك ابعاد السآمة والملل. وقد اشار الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خذوا من الاعمال ايش ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. يعني انت آآكت فالت على الله عز وجل - 00:09:43

ورجعت وتبت الى الله عز وجل. بيدأ يبلش صيام اتنين وخميس وتلت تيام ومن الشهر عشرة من المحرم يعني ما بقعد سنة ولا اليش؟ ولا هو راجع مرة ثانية. لا. ابدأ شوي شوي. مثلك تماما مثل - 00:10:03

كان جعان ميت من الجمعة. وحطوا له اكل زكي وبحبه. يأكله كله مرة واحدة ويموت. ولا يأكل شوية شوية يأكله شوية شوية. ولذلك تأخذ من الاعمال يعني تترقى لان نفسك هذى نفسك زي الدابة. كيف الدابة الدابة اذا بتحملها ما لا - 00:10:23

بتنا. سيارتكم اذا بتحملها حمل زيادة شو بصير فيها؟ ممكن تحملها مرتين. اتنين ثلاثة ولا هي في مكان بعيد. فكل شيء نفسك هذه الها

طاقة. فاعطيها ايش؟ فاعطها ما تطيق حتى تضل مستمرة ايش - 00:10:43

مستمرة مع اية قال الحافظ ابن حجر قوله باب ما يكره من التشديد في العبادة. قال ابن بطال انما يكره ذلك غشية الايش؟ المثال المفضي الى ترك العبادة والمنال استقبال الشيء ونفور النفوس عنه بعد محبته - 00:11:03

عبادة الخوارج عبادة كلها ايش؟ كلها مشقة. هدول خوارج نتكلم عنهم اكثر الناس عبادة. يمكن يقوموا الليل كله. يمكن يصل بك طول الليل. وصيام يعني شافية على حاله. هذى الشدة دفعته الى الايش؟ الى الغلو - 00:11:23

افلت ناس الشيعة. شف تناقض عجيب. دفعهم ذلك الى ايش؟ الى التفلت من كل الدين لكن الانسان اذا تعلم وعمل بمقتضى العلم اللي تعلمه وعلم الناس يبقى دائما ايش؟ ثابت على الصلاة. لأن هو صراط اخواني صراط واحد. طريق واحد سهل واحد - 00:11:53 بدك تعرفه و بدك تعرف اذا انحرفت يمين تشبهت باليهود. اذا انحرفت شمال تشبهت بالايش؟ بالنصارى كيف تعرف انك انت تشبه انحرفت يمين او شمال؟ بالعلم. انت ماشي على طريق رايج تعمل عمرة. وما عندك علم - 00:12:23

وجاب لك دوار اذا ما بتعرف واما مك عدة طرق حولين دوار اه اذا بتدخل اي طريق بجهل وين بتروح؟ يعني اذا كان هيكل المدينة انت لوين بتروح؟ لو رحت هيكل بتمشي لك ساعتين ثلاثة زي - 00:12:43

صاحبنا مشي اربعين ولا مش عارف مية كيلو. وبعدين شاف يعني انه ماشي غلط. فلقى شرطة بسألهم قالوا له انت معك بنزين؟ قال لهم ليش؟ قال عشان تقدر ترجع من اول ما توheet. يعني لو ما لقى الشرطة يمكن كان - 00:13:03

عشان منسف لاطباع الليلة يعني. هيكل الجاهل بدون بسبب الجهل بينحرف يعني الصراط وضل ايش؟ ويصل ماشي ويظن انه يحسن صنعه وماشي. انظر قدиш الناس انحرفوا وجماعات انحرفوا ويظنون انهم - 00:13:23

صنعة وما عنده استعداد. يقول له الطريق مش هذا وبرضه ما هم رادين على العلماء اللي بيقولوا هذا الطريق خطأ. ويشدد على حاله. متى بيعرف الطريق خطأ لما بنطلع عليه قطاع طرق او بيخلص الايش؟ او بيخلص البنزين اللي معه بده يوقف. وما يلاقى بنزين - 00:13:43

فهذا اللي يشدد على حاله. بضلي ماشي غلط. بعدين لما يهلك ايش بسوبي؟ خلاص بروح منتكسه عند ديني وهذا يؤدي الى الايش؟ الى ال�باء بل هلاك اللي حتاكله الضباء لو مات وهو يصلی وصاحب دين اه مصيره ليش - 00:14:03

الى الجنة. اما هذا اللي هلك بسبب انحرافه عن الحق. هذا مصيبته ايش؟ هذا بيؤدي هذا الهلاك الى الشقاء الابدي. ولا حول لا حول ولا قوة الا بالله. طيب هذا اليسر هل الله ضوابط ولا هيكل؟ ضوابط. ضوابط اليسر في - 00:14:23

تعريف الضابط ومعنى القاعدة الكلية ويراد بها هنا القيد التي تحدد نطاق الموضوع ان بناء الشريعة في اصولها واهدافها على اليسر. ومن ضوابطه او لليسر ضوابط منها. واحد لان الناس ايش؟ كل شيء يفعلونه مخالف للشريعة ويقول لك الدين ايش؟ يسر. احتفال بالمولد النبوى. يا شيخ - 00:14:43

آآ طيب احتفال باسرائيل مع رأي الدين يسر. آآ صلي في البيت اترك الصلاة في المسجد اتنين يسر اذا تذكر له شيء في الدين يقول لك ايش؟ الدين يسر. نعم. ان يكون التيسير - 00:15:13

تابتنا بالكتاب والسنّة. حتى يتسمى للمسلمين العمل به واعتماده. لا ان يكون التيسير بحسب ليش؟ الهوا او ناتجة او ناتجا عن ضغط الواقع القائم في مجتمعنا المعاصر طيب الان واحد قتل واحد. الشرع والتيسير في الشرع ايش بيقول؟ يقتل - 00:15:33 القاتل. اذا احنا ادخلنا وقلنا لا هذا بلاش. يقتل. والدين يسر بجوز هذا التيسير حيسوي الى ايش؟ الى جرائم. لأن القاتل اذا عرف انه ما يقتل بصير كل واحد عامل له - 00:16:03

مسدس واحمل له بنوة. ولما تصير طوشة يضربوا ضربة اللي بده يموته. او تدخل الدول الاجنبية على الاسلامية ويقول لك هذا القتل ايش؟ يتنافي مع حقوق الانسان. الله الله الله. وهو هذا اللي بدننا نقتله - 00:16:23

يتناهى مع حقوق الانسان وهو لما قتل غيره هذا ما يتنافي مع حقوق الاسلام؟ هذا هذا يسمى تيسير ولا هوا هوا لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. يعني حياة ايش؟ حياة كلها - 00:16:43

امن وامان. كل واحد بيكون عارف ايش الحرامي لما بيعرف اذا سرق بينقطع ايده. اذا سرق الثانية بتقطع ايده تصور بقى واحد
كان يمشي هيك آآا ايده مقطوعة معروف على طول عند الجميع ان هذا ايش؟ حرامي. اذا لقوا الاثنين - 00:17:03

بكون ايش؟ حرامي محترف. فلما يشوفوا الناس او الحرامية هالحرامي هذا مقطوعة ايده لا يمكن يسرق تعيش انت في امن وامان
اما اذا كان بيسرق وبروح يقعد له شهر في جويكه بعدين يطلع - 00:17:23

بيسرق. حتى الحرامية اليوم حافظين القوانين. حافظينها؟ ايش بسوبي علشان علشان ما هادي عقوبتها شهر هادي عقوبتها شهرین
هادي ست شهور حافظين القانون ما نمنع هذا ونقول ان هذا من التيسير اذن يسر. اثنين عدم مجاوزة النص - 00:17:43

في الاخذ بالايش؟ بالتكسير. فلا يجوز الاستزادة في التخفيف والتيسير. لا كما ولا كيما على ما ورد النص فلا يجوز لمن يستطيع
الصلاوة جالسا ان يصلحها ايش؟ مستلقيا. تقدر تصلي واقف؟ يجب عليك - 00:18:13

ما قدرت تصلي واقف صلي جالس. ما قدرتش تصلي جالس صلي مستلقيا على ظهرك. مش انت ما قدرتش تصلي واقف تروح نايم
على ظهرك وتصلی لا لازم تمر بالمراحل ايه؟ هذا هو التيسير. ثلاثة الا يعارض التيسير - 00:18:33

من الكتاب او السنة. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميح عليم. وامر بالرد اليهما
عند الايش؟ عند النزاع. يعني لا تقدم بين يدي الله ورسوله يعني لا تقول - 00:18:53

حتى يقول الله ولا تقول حتى يقول النبي صلي الله عليه وسلم. يعني بدك تتكلم بدك تعمل؟ بدك يكون عندك ايش؟ قال الله وقال
رسول الله وقد قرر اهل العلم قواعد فقهية مستلهمة من هذا الاصل قولهم لا اجتهاد - 00:19:13

مع النص يعني فيه نص ما تجتهد يعني يا شيخ المرة كويسة وما بنعرف عنها غير كل بخير وعقلها كبير خالص. وايش فيها يعني لو
جوزت عنها؟ مشيتها يا شيخ - 00:19:33

في واحد مرة جا يقول لي شيخ انا بدي اخد قرض من البنك. قلت له حرام وجبت له الادلة. قال يا شيخ فسرها شوي. طب دور في
الكتب كده ولا كده ممكن - 00:19:53

يعني زي ما قال الكفار لمحمد صلي الله عليه وسلم ايش؟ يأتي بقرآن غير هذا قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما
يوحى. النبي صلي الله عليه وسلم اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم - 00:20:03

عظيم. فانت كيف بدك تقول وتخالف الكتاب والسنة؟ ويقول لك الدين ايش؟ الدين يسر. يا شيخ بدننا نجيب اغاني والولد الكبير واول
مرة نفرح به ولا نلزم نجيب فرقة ولا نلزم نجيب كذا. هذا حرام تبني بيته على الحرام. يا شيخ بدننا نفرح. دين يسر - 00:20:23

وتلاقي ميت واحد بيجاوبه يا شيخ انت متشدد. لا ما هذا التيسير؟ بدك تفرح بتفرح بطاعة الله. ما بدك تفرح بايش بمعصية الله؟ وقد
قرر وقاعدة ولا مصاغة في مورد اللي ايش؟ النص ومن ذلك ما يزعمه البعض من التخفيف والاشفاق على المذنب المحكوم عليه بحد
معين. مع ان - 00:20:43

الله تعالى قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة منهم من المؤمنين. طبعاً لو
انا بصلبي الان راحت نهائي من مخي للالية. نهائي. وحتى الانسان يعرف لما بيصلني ويقرأ ويسمع ويخطب - 00:21:13

مدرس اللي كل هذا ايش؟ توفيق الله عز وجل. مخك هذا والمسجل عليه وتوقف فهذا من الله وان الآيات قرأتها لكن الكبر عبر اوه
ومرات تروح المعلومة من هذا فانت ما بتدرى انت وين يعني - 00:21:33

طبعاً لازم يكون الورا الامام حافظ القرآن. ولازم يعرف كيف يرددك الان. لكن ان شاء الله ان الله ما يضل عاطينا الصحة والعافية. وما
نحتاجكم يعني. توصف ورايا ولا تصفوا جنبي. ان شاء الله. ها؟ الناس تقتفهم فيك - 00:22:03

النبي صلي الله عليه وسلم احسن من النبي؟ النبي صلي الله عليه وسلم يعني تدخلت الاحياء معه بعد ما صلى لقى ابي ابن صليت
معنا؟ قال له نعم يا رسول الله. قال ليش ما فتحت علي؟ هذا شيء بيضل الانسان يضل الانسان بشر. لكن وقفنا هنا - 00:22:23

حتى يتبيّن الانسان نعمة الله عليه. ان مرات بتروح الايش؟ لأن هذا اللي في المخ زي السجل الصديق اللي انت بتتحطه هادا. فمرات
ببروح مدقر فما تعرفش انت ايش السبب؟ ولا يدري انسان لكن الحمد لله رب العالمين - 00:22:43

وان بعض دعوة التطوير والمعصرانية والتيسير زعموا لم يفرقوا بين مبادئ الشريعة التي لا يعتريها التبدل والتغيير. والتغير والفروع التي يمكن ان توصف بهذه الاوصاف. فاجروا على الشريعة ما لا - [00:23:03](#)

اجري على القوانين الوضعية ذاتها. وحملوا النصوص على غير محملها. وجعلوا التيسير الموهوم والنفع المزعوم ضابطاً ان يتقبلوا مع الحكم وجوداً وعدماً وهذا افتاءات على النصوص وتضييع لحق الله في التشريع. ما بجزء لك - [00:23:23](#)

ابداً تتدخل في النصوص. هذا دين حكم على الزاني المحصن بالردد حتى الموت وحكم على الزاني الغير محصن بالجلد ايش؟ ثمانين جلدة. لا لا تحاول تتدخل في حكم الله. اعطي للبنت - [00:23:43](#)

الولد لا تحاول انت تيبي تقول لا ليش البنت؟ ليش؟ المرة نص المجتمع. المرأة لازم تاخذ ايش؟ مثل الولد انت ما بنطلع لك. لأن هذي امور ايش؟ تعبدية. طيب زمان كانت المرأة اذا طلقت تقدر تلاته شهور عشان اه - [00:24:03](#)

آآ تبين نظافة آآ الرحم. اليوم الان بتقدر تروح على على المختبر وبتعمل فحص اذا ليش ما تتجاوز على طول؟ ليش تقدر ثلاث اشهر؟ بجوز؟ ها هذا شرع. امبراح واحد بيسألني ليش المرأة بتقدر - [00:24:23](#)

عشر اشهر اربعة اشهر وعشرين ايام لما يموت زوجها. وتلات اشهر لما ايش؟ لما تطلق. ليش؟ قلت له ها اسمها عدة حق الزوج على الزوجة. مش بس تقدر آآ اربعة اشهر وعشرين من نوع تزين من نوع تطلع الا للضرورة - [00:24:43](#)

آآ امور هذي تبين قيمة الزوج عند الایش ؟ عند الزوجة. وبعدين بعد الاربعة اشهر وعشرين زين وتتزوج. اما بالنسبة للمرأة لما تطلق حتى يتبيّن نظافة الرحم وما فيش فيه شيء حتى اذا تزوجها - [00:25:03](#)

ما يسقي الرجل ماء غيره تكون حامل فيبقى اه بعدين هذه امور شرعية صالحة لكل زمان ومكان فهذه امور تعبدية ما نقدر نقول ليش ما نقدر نقول ليش زمان كان السارق يجيده يقطعوا ايده - [00:25:23](#)

وبالساطور اقطعوا له اياها وروحوا حطوا له ايه في زيت وخلص ويمشي يعني ما فيش مشكلة خالص. الان بيقول لك طيب بعد ما قطعنا له ايده لانه حرامي بيجوز يروح على - [00:25:43](#)

على دكتور جراء ويركب ايده مرة ثانية واظن هذا متقدم في الطب الان. يروح يركبوا له يعني قطعوا له ايده هينفذوا في حكم الله. بجوز يروح على طبيب جراح فوراً ويركب ايده مرة ثانية وتمشي الامر بجوز لا يجوز. لأن العبرة في ايده مقطوعة - [00:25:53](#)

تيجي تقول لي لهؤلاء اللي بيدعوا الحضارة والتقدم هناك يا اخي انتم قلتوا اقطعوا فيديو قطعنا ايده طب في مشكلة ترجع ايده مرة انه مرة ثانية وعادى. طب وين العبرة من قطع ايده؟ وين الردع وين وين التخويف؟ وين وين الناس - [00:26:13](#)

الحرامي بطل يسرق وين اللي بفكري يعني هذا اللي بيختلس هذا لو عرف انه اتمسك حتنقطع ايده والله ما بيحبط نخاف اربعة ان يكون التيسير مقيداً بمقاصد الشريعة ومعنى هذا الضابط ان اليسر لابد ان يكون داخلاً ضمن المقاصد التي جاء الشرع لتحقيقها.

فالشريعة الاسلامية جاءت - [00:26:33](#)

تحقيق مصالح الخلق اثباتاً وابقاء. واليسير يجب ان ينطلق من الشرع. ويقتيد بقيوده. فلا التفاتات لتيسير يحكم به العقل وحده. وان توهم متوهם انه كذلك. ونصوص القرآن والسنة لا تعتبر التيسير اذا ادى - [00:27:03](#)

إلى الاخلاص واحد المقاصد الشرعية. ومن ذلك قوله تعالى مش قول قوله تعالى ومن ذلك قوله تعالى ان الذين وصاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنت؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكون - [00:27:23](#)

ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات ايه؟ نصيراً. انه قعد في مكان وافتتح في دينه ويوم القيمة بقول يا رب مفتنت. فالله بقول له ما كانت ارضي واسعة ليش ما هاجر - [00:27:43](#)

انت احسن من النبي صلي الله عليه وسلم؟ النبي صلي الله عليه وسلم اللي احسن من الجميع هاجر. وبلدك مين ما كانت مش افضل من مكة فالانسان اذا اوذى وضيق عليه ينتقل من بلد الى بلد. مش لازم آآ ينتقل ينتقل من بلدة الى بلدة من قرية الى - [00:28:03](#)

المهم يبقى محافظاً على دينه. الدين اغلى ما تملك. ضيق عليك هاجر الى بلد مسلم اخر تعبد الله عز وجل فيه. لا تبقى حتى تفتتن وبعدين تقول اه يعني ضيق علي اوذيت اه الى غير ذلك اما لك عذر. فهنا - [00:28:23](#)

الاستبداد بالله يقول فالتيسيير لم يعتبر هنا ولم يرخص لهؤلاء بالقعود في ارض يذل فيها الاسلام اهله فذلك مناف للعزه التي ينبغي لل المسلم ان يسعى للاصطدام بها. ما ينبغي للمسلم ان يذل نفسه ابدا - [00:28:43](#)

وكيف يذل المسلم نفسه؟ يعرض نفسه للبلاء ما لا يطيق. اليوم بعض الشباب بروح يعرض نفسه للبلاء ما لا يطيق فيها اما بيطبع من الابتلاء منتكس بطل يصير صاحب دين واما بيطبع فاقد عقله - [00:29:03](#)

من التعذيب واما انه بطبع يكفر المجتمع. بطبع تكفير. فانت تروج تعرض للبلاء وتنسى انت البلاء وتذكر ان هذا انت بتقدم خدمة للإسلام؟ لا لا تتمنوا لقاء العدو لا تتمنوا اللقاء ولكن اذا لقيتموه فاصبر. اما ما تتمن البلاء ولا تعرض نفسك للبلاء. لأن - [00:29:23](#)
انت ما بتعرف اذا نزل بك البلاء هل انت ستكون على ما انت عليه؟ انت عندك دين صحيح لكن عند البلاء ما بتعرف اي شى بدده يصير فيك فهنا الاية الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. ودائما المسلم الصادق الحريص على - [00:29:53](#)

دينه الا الله يجعل له اي شى مخرج. وفي قوله تعالى وقالوا لا تنفروا شوف الحرب قل نار جهنم اشد حرا. قالوا لاصحابهم اي شى؟ في غزوة تبوك. انتم وبين رايحين؟ الدنيا حر - [00:30:13](#)

طريق طويل وفقري يعني في غزوة تبوك صار صار الجيش مش لاقى يأكل عدد كبير جدا فقالوا يا رسول الله تسمح لنا نذبح النواضح النواضح ليش الأبل اللي يعني اللي كبيرة اللي بيستخدموها في السقيا وبيستخدموها في الايش؟ في في حمل الاثقال يعني في اللي يركبوا عليها ويحلوا عليها - [00:30:33](#)

فسمح لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع عمر قالوا يا رسول الله اذا ذبحوهم يعني قالوا خلينا نأكل ونشرب وندهن يعني شوية يعني عمر قال له يا رسول الله اذا ذبحوا ما دوند قل الظهر على اي شى بدننا نحمي اغراضنا؟ على اي شى بدده يحمل الجيش اغراضه - [00:31:03](#)

قال له اي شى نسوى؟ قال خلوهم يجمعوا كل واحد اي شى عنده من طعام وحطوه على مفرش وانت تدعوا على هذا الطعام يا رسول الله والله هاته كل واحد عنده طعام يجيبيه. فضل هذا يجيب كسرة خبز - [00:31:23](#)

هذا يجيب نواة تمر قال طب نواة التمر شو بددهم فيها؟ قال كانوا يحطوها في ثمي ويصل النص فيها في النهار. هذا اكله جيش كامل في غزوة تبوك قد يحيش عدده؟ خال واحد من الصحابة يصف قدر الطعام اللي انجمع من الجيش كله - [00:31:43](#)
قدر عنز. قال مبارك عنز او او او قدر العنز وهي نامية تصور هذه مؤونة الجيش كله. قد عنز يا احمد. عارف العنز؟ انشي الماعز. عنز هي قاعدة قد يحيش بكونوا؟ يعني والله - [00:32:03](#)

والله لو الفعالية كلهم لحاله كل الموجود. هذا كل مؤونة الجيش. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا والى الجيش كله اكل وكل واحد عبي الاناء تبعه. ادي من معجزاته صلى الله عليه وسلم. ستأتي معنا ان شاء الله تعالى - [00:32:23](#)

فالاجا واحد قال له ليش انت تروح في الحر وتغلب حالك وما فيش اكل؟ يسقي هذا بياثر على الناس طب الان الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو والاستجابة لله ولرسوله هذا هو التيسير ولا التيسير انك تتخلف - [00:32:43](#)

تخرج ولذلك كعب ابن مالك لما تخلف شوف المراحل الصعبة اللي مر فيها ايوه فقد يسبق الى الوهم ان شدة الحر قد تسبب التخفيف ان وقعت والحقيقة ليست بذلك. لأن التخفيف هنا يتناهى مع مقصود من اهم مقاصد الشرع. وهو سيادة الاسلام. ولان - [00:33:03](#)

ان تكون له سيادة مع الركون الى والتخفيف والتيسير المطلق من كل القيود. قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. سادسا التدرج في الاخذ باحكام - [00:33:33](#)

احكام الشريعة الاسلامية ضوابط يعني اللي بها آنصل بالمجتمع الى اي شى؟ الى الحياة الاسلامية تدرج في الاخذ بالاحكام. ان الدعوه الى تطبيق الشريعة الاسلامية يجب ان تكون جامحة بين تحريك الایمان في النفوس الایمان الاول اه واثارة الشعور الديني ان الناس يحبوا اي شى؟ انه يطبق - [00:33:53](#)

فيهم شرع الله وبين اكمال الوعي وتنميته وتربيته. ومعنى هذا ان الكثير من متطلبات التغيير الذي يستلزم الاصلاح يحتاج الى

استعداد نفسي كبير. فاذا فرض من غير طريق الاستعداد النفسي العميق لم ينمر الثمرة - 00:34:23

فالمرجوة. اذا الطريق اللي بيتحذوه الاحزاب لاقامة دولة اسلامية بدون تربية طريق ايش؟ خطأ الطريق اللي بيأخذوه للوصول الى الحكم ويحاولوا يطبقوا ويعملوا دولة اسلامية ويقطعوا الروس فيها وبالحديد والنار يخلوا الناس يقيموا - 00:34:43

لو حتى هذه ليست طريقة مين؟ طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ونذكر على سبيل المثال قصة الخمر وتحريمها في الاسلام فقد كانت شائعة في المجتمع الجاهلي شيوعاً كثيراً. وكانت - 00:35:03

ظاهرة البارزة المتداخلة في تقاليد هذا المجتمع فيما اذا قاومها التشريع الاسلامي؟ يعني اول ما الناس كانوا يشربوا الخمر في مكة وفي المدينة آآ او اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأي ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما بدأ بالخمر الاول - 00:35:23
لو بدأوا نزلت الآيات من الله عز وجل على الناس لا تشربوا الخمر كما قالت عائشة لقال الناس ايش؟ لا ندع الخمر ابدا انما مكن الایمان في قلوبهم فلما تمكن الایمان وقلوبهم فلما نزل التحرير الآية ايش؟ سمعنا رفينا - 00:35:43

لقد عالجها التشريع الالهي ببعض ايات من القرآن الكريم وعلى مراحل. وفي رفق وتؤدي دون حرب دون اراقة دماء تطبيق هيك الانبياء يجم دماء وانفس تموت عشان بدق تقيم دولة اسلامية زعمت وبدق - 00:36:03

حكم الله؟ لا الله بيأمر بهيك. ولا النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. يقول وهنا مثال من الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. فقد اراد عمر ان يعود بالحياة الى هدي الخلفاء الاربعة. لما يجي عمر بن عبدالعزيز اراد يعود - 00:36:23

ايش؟ بالمسلمين الى الحياة الاولى. كيف بدأ؟ وذلك بعد ان يتمكن ويمسك الخيوط في في يديه. ولكن كان ابن الشاب الغيور عبدالملك من الاتقياء المتحمسين. وها هو ينكر على ابيه بعدم اسراعه في ازالة بقايا الانحراف - 00:36:43

والظلم والتعسفية اللي هي اي قضاء على اثارها. ابن يعني بيدفعوا لي هيك ويتحمسوا. ليش على طول تقيم كل شيء كما كان. انظر. ورد الناء يقول ورد الناس الى سنن - 00:37:03

فقال عبدالملك لابيه يوماً ما لك يا ابتي؟ لا تنفذ الامور. ليش ما تنفذ شرع الله؟ فوالله لا ابالي لو ان القدور غلت بي وبك في الحق. شفت قديش العناصر من قال لك ايش فيها يعني؟ خلينا انا وانت نحط في - 00:37:23

يعني مكان اللحم وتغلي بنا القدور. في سبيل الله. طيب بس ما فعلت شيء. شف بقى آآ فكر الشباب وفكر كبار السن وشوف الامة اليوم لما بعدوا عن كبار السن وصاروا ايش الشباب يتبعوا بعضهم بعضاً شوفوا وبين وصلم - 00:37:43

فكان جواب الاب الفقيه المؤمن لا تعجل يابني. لا تعجل. الاستعجال مش كوييس. وطبعاً عمر ابن العزيز قال هذا بناء على ايش؟ الله عز وجل امر رسوله بايش؟ عدم الاستعجال فقال ايش؟ مم اصبروا - 00:38:03

لأن الآية اللي هي تصرير كما صبر لا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجلون اصبر ولا تستعجل. وحذر النبي صلى الله عليه وسلم اللي يفعل مثل ما فعل مين؟ يونس عليه السلام. او عى تقول لي اعمل - 00:38:23

طلع من القرية قبل ما تأذن له. او النبي صلى الله عليه وسلم ربى اصحابه على عدم على الصبر وعدم الاستعجال. ولكنكم تستعجلون. فهو من هذه الدلة. قال يابني لا تعجل فان الله شف الفقه. فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين - 00:38:43

ذم الخمر في القرآن ايش؟ مرتين وحرمتها في الايش؟ في الثالثة. يعني ذمها وخلى الناس يلتفتوا اليها وحرم مش ابوها قبل الصلاة وفي الصلاة فلما نزل التحرير كانوا الناس مهين - 00:39:03

حتى كان عمر يقول اللهم ارنا في الخمر بیانا شافیا. القمر ينزل تحریم. ليه تھیأت النفوس الى ايش؟ الى ان لو نزل تحریر جاهزین. فهل انت منتهون؟ انتهينا ربنا. واني يقول عمر بن عبدالعزيز واني اخاف ان احمل الناس على - 00:39:23

الحق ذلة فيدعون فيدعون جملة فيكون من ذا فتنۃ وقعت الفتنة من هؤلاء الذين ارادوا ان يصلوا الى الحكم ويطبقوا شرع الله وجدوا اصطدام من الناس ليش؟ لأنهم لم يتبعوا ايش؟ منهج النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جاء بدعو الناس ولما الناس دخلوا في دین الله افواجا - 00:39:43

قامت لهم دولة. هم كانوا يقول لك لا يا عم انت جيب الهرم من فوق. وانزل تحت. فطلعوا فوق ونزلوا على راسهم ما عنده شيء. لأن

هذا منهج يخالف لايش؟ يخالف منهج الانبياء. لو كان هذا يجوز لفعله واحد من الانبياء. اما - [00:40:13](#)
كل الانبياء من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. اتخذوا هذا الایش؟ هذا السبيل وهو الدعوة الى الله من هنا كان لزاما
على الذين يدعون الى استئناف الحياة الاسلامية واقامة دولة الاسلام في الارض ان - [00:40:33](#)
طاعوا وشرعوا ان يراغعوا سنة التدرج في تحقيق ما يريدون من اهداف اخذين في الاعتبار سمو الهدف ومبني امكانات وكثرة
المعوقات. ولابد ان يأخذوا اسوة العهد النبوى الزاهر. ويسيير بطريق متزن - [00:40:53](#)
ويدرك طبيعة هذا الدين ومنهجه في الحركة على النحو الذي بيننا. فيجب ان تخلص القلوب اولا لله قلوب ايش؟ يكون فيه اخلاص
للله. مش بدها مناصب وبتها دنيا. وتعلن عبوديتها لها وحده - [00:41:13](#)
شرعى وحده ورفض كل ما سواه. ثم بعد ان تتكرر عقيدة التوحيد على مهل وفي عمق وثبتت. وبعد ان تمتسلها نفوس حية وضمائر
حية متنكفة بها ومتفاعلة معها مستجيبة لها يأتي بعد ذلك التدرج - [00:41:33](#)
الخطوات واعطاء كل خطوة ما تستحقها من العناية والدراسة. لابد من التدرج لابد ان نبدأ كما بدأ مين النبي صلى الله عليه وسلم.
وكل طريقة غير هيئ تبقى طب لو اني ناس مثلا قاموا - [00:41:53](#)
بطريقة عوجاء وصلوا الى الحكم ومسكوا الحكم. هل هذا يدل على ان هذا جائز شرعا واحد ما بيجيلوش ولاد وراح على ساحر
وسوى له حجاب وجاه ولاد. هل هذا يدل على ان الذهاب الى الساحر يجوز - [00:42:13](#)
مع اني بقول لك خيي. هاي راحوا جاهوا هناك. وواحد مريض وداخ عن الاطباء وراح على ساحر. وعمل له حجاب هل هذا يدل على
آآ اباحة الذهاب الى الساحر؟ فكذلك لو وصلوا الى الحكم بطريقة غير - [00:42:33](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فمصير ذلك الایه؟ الفشل. ليه؟ لانه لم يصل عن طريق الشرع. آآ طلعت شمس طب نقف عند سابعا الثبات
والصبر والتأنى وعدم اليأس والقنوط للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - [00:42:53](#)
اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:43:13](#)